غريب الحديث لابن الجوزي

باب العين مع الدال .

في الحديث إِنَّ أبيض بن حَمَّالٍ اسْتَقْطَعَ رَسُولَ اللَّهِ المِلْحَ الذي بمَأْرِبَ فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ فقال رَجُلٌ إِنما أَقْطَعْتُهُ المَاءَ العِدَّ يعني الدَّائِمَ الذي لا انْقِطَاعَ لِمِادَّتِهِ .

ومنه نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاه الحُدَيْبيَةُ .

قوله مَا زَالَتْ أُكُلَهُ خَيْبَرٍ تُعَادُّني أي يُعَاوِدُني أَلَمُ سُمِّها في أوقاتِ وأنشدوا .

تُلاَقي من تَذَكُّرِ آلِ البِلَى ... كما يَلْقَى السَّلِيمُ من العِدَا .

سُئِلَ رَجُلٌ عن القِيَامَةِ مَتى تَكُونُ قال إذا تَكَامَلَتْ العِدَّتانِ يعني عِدَّة أهلِ الجَنَّةِ وعِدَّة أَهْلِ النَّارِ .

وقوله لم يُقْبَلْ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ العَدْلُ الفَرِيضَةُ وقد سَبَق هذا وقالت خديجةُ إِنَّكَ تَكْسِبُ المَعْدُومَ تعني المُعْدِم والعرب تقول كَسَبْتُ الرَّجُلَ مالاً وأَكْسَبْتُه وقال الأزهريُّ يقال فلانٌ يَكْسِب المَعْدُومَ إِذا كان مَحْدُوداً سَأَلَ ما يُحْرَمه غَيْرهُ